مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

فارس الدِّين اقطاي (دِراسَةٌ تاريخيَّةٌ)

م.م كاظم علي زبار العماري
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

Faris al-Din Aktai (historical study)

Kadhim Ali Zabar Alimari
University of Babylon / College of Basic Education / Department of History
bas224.kadhum.ali@uobabylon.edu.iq

المُلخّص:

يعد فارس الدين أقطاي أمير ومقدم المماليك البحرية بمصر بعد وفاة السلطان الأيوبي الصالح أيوب أثناء الحملة الصليبية السابعة على مصر، أرسلته شجرة الدر أرملة الصالح إلى حصن كيفا لاستدعاء ابنه توران شاه لتولي زمام الأمور في البلاد بعد مصرع الأمير فخر الدين يوسف أتابك الجيش في معسكر جديلة جنوب المنصورة، تسلم أقطاي قيادة الجيش وأصبح القائد العام للجيوش المصرية، واستبسل مع بيبرس البندقداري والمماليك البحرية والجمدارية في الدفاع عن مدينة المنصورة.

وفي عهد السلطان عز الدين أيبك قاد القوات التي هزمت حاكم دمشق الناصر يوسف عند غزة ولعب دوراً هاماً في هزيمة الناصر يوسف هزيمة أخرى في معركة كورا. وفي عام ١٢٥١ استولى على جزء من سوريا وفي عام ١٢٥٢، بالاشتراك مع شبيه اسمه " فارس الدين أقطاي المستعرب " قضى على تمرد قام به العربان في مصر الوسطى والصعيد بقيادة " الشريف حصن الدين ثعلب "، وأضاف مدينة الإسكندرية إلى اقطاعته.

وبعد أن أحس السلطان عز الدين أيبك بزيادة نفوذ أقطاي وسيطرة البحرية على البلاد قرر قتله بالتعاون مع مملوكه سيف الدين قطز والمماليك المعزية، فأستدرجه إلى قلعة الجبل واغتاله وألقى برأسه إلى المماليك البحرية الذين تجمعوا تحت القلعة مطالبين بالإفراج عنه...

الكلمات المفتاحية: فارس الدين اقطاي، المماليك البحرية، المُعز، شجرة الدر.

Abstrast

Faris al-Din Aktai was considered the prince and leader of the Bahri Mamluks in Egypt. After the death of the Ayyubid Sultan al-Salih Ayyub during the Seventh Crusade against Egypt, Shajarat al-Durr, the widow of al-Salih, sent him to Hisn Keyfa to summon his son Turan Shah to take over the reins of the country after the death of Prince Fakhr al-Din Yusuf, Atabeg of the Army, in the Jadayla camp. South of Mansoura, Aktay

assumed command of the army and became the commander-in-chief of the Egyptian armies. He and Baibars al-Bunduqdari and the Bahri and Jamdariyah Mamluks valiantly defended the city of Mansoura.

During the reign of Sultan Izz al-Din Aybak, he led the forces that defeated the ruler of Damascus, al-Nasir Yusuf, at Gaza, and he played an important role in defeating al-Nasir Yusuf again in the Battle of Kura. In ١٢٥١, he seized part of Syria, and in ١٢٥٢, in conjunction with a similar man named "Faris al-Din Aktai al-Musta'rab," he put an end to a rebellion carried out by the Arabs in Middle and Upper Egypt, led by "Sharif Hisn al-Din Tha'lab," and added the city of Alexandria to his fiefdom.

After Sultan Izz al-Din Aybak sensed the increase in Aqtai's influence and the Navy's control over the country, he decided to kill him in cooperation with his Mamluk Sayf al-Din Qutuz and the Mu'izz Mamluks. He lured him to the mountain castle, assassinated him, and threw his head to the Navy Mamluks who gathered under the castle, demanding his release.

Keywords: Fares al-Din Aktai, Bahri Mamluks, al-Muizz, Shajarat al-Durr.

المُقدّمة:

الحمد لله الذي خلق الانسان في أحسن تقويم وفضّله على كثير من خلقه وجعله خليفة في الأرض والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وآله اجمعين. أما بعد ..

تسلق المماليك سلم السلطة وتربعوا على عروش كانوا فيما سبق هم من خدمتها ومواليها فلكثرتهم وتآلفهم واستغلالهم الضروف المضطربة واستفادتهم ممن اتكأ على خدماتهم فاستحوذوا على زمام الأمور فأسسوا دولة ذاع صيتها باسمهم. وحكم المماليك مصر وبلاد الشام واليمن اكثر من قرنين ونصف.

وتأتي أهمية الموضوع لتسليط الضوء على الأوضاع السياسية في مصر عشية بروز دور فارس الدين اقطاي على مسرح الاحداث وأثره في احداث عصره في الوقت الذي كانت الحروب الصليبية تطرق الأبواب لمد النفوذ والسيطرة على الأراضي الاسلمية لدوافع اقتصادية وسياسية ودينية.

ولمقتضيات الدراسة ارتأينا تقسيمها الى مبحثين تطرقنا في المبحث الأول اسم ونسب فارس الدين اقطاي والاحداث السياسية في مصر عشية بروز فارس الدين اما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه دور فارس الدين اقطاي في احداث عصره.

المبحث الأول : فارس الدين اقطاي

أولاً- اسمه ونشأته:

فارس الدين اقطاي عبد الله الجمدار النجمي الامير الكبير التركي من كبار مماليك الملك الصالح، كان شجاعاً جواداً كريماً، وكان أحد المماليك للتركي ابراهيم الجزري المعروف بالجيلي[١]، اشتراه بدمشق[٢] ورباه وباعه بألف دينار[٣]، يصفه صاحب كتاب الوافي (كان طائشاً)[٤].

ثانياً- الوضع السياسي في مصر عشية بروز دور فارس الدين اقطاي:

نبع من بين المماليك[٥] الذي استكثر منهم الصالح نجم الدين أيوب عدة اشخاص كان لهم اكبر الاثر في تغير مجرى الساسة المصرية، من أهمهم شجرة الدر أم خليل وهي ارمينية وكانت أم ولد في حريم الصالح ايوب، بعثها اليه الخليفة المستعصم (٦٤٠-٦٥٦هـ) من بغداد فولدت له ابنه خليلاً، وكانت في صحبته وهو ببلاد الشرق ثم ضلت معه حينما حبسه الملك الناصر داود صاحب حلب[٦] والكرك[٧] سنة (٦٣٧هـ)[٨]، كانت شجرة الدر اول سلطانة على مصر من غير الايوبيين، واتفق المماليك بعد وصولها للعرش ان يكون على رأس العساكر معز الدين ايبك لكن لم يوافق امراء دمشق على تولية شجرة الدر حتى الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ) لم يرضى على اختيارها اذ قال: ان كانت الرجال قد عدمت عنكم فاعلموا حتى نسير لكم رجلا، حتى العامة كان موقفهم رافضا لتولي امرأة حكم مصر، أذ لم يألفوا ان تتولى امرأة شؤن الحكم مما دفع شجرة الدر على ان ترضخ الى الاجتماع الرافض لتوليتها، ثم تزوجت شجرة الدر من معز الدين ايبك وتنازلت له عن العرش بعد ان حكمت مصر ثمانين يوماً اثبتت براعة وحكمة على تسير الامور[٩]، وبعد تولية معز الدين ايبك اصبحت السلطة والادارة السياسية في أيدي المماليك الاتراك، ويعد ايبك اول مملوك يحكم المماليك ولكنه استعظم امر الاستقلال وخشى من ابناء البيت الايوبي مما جعله يشرك الاشرف موسى بن يوسف بن الملك الكامل بن معد بن الملك العادل صاحب اليمن[١٠]، وتذكر رواية اخرى اذ يبرز فيها دور فارس الدين اقطاي ان امراء البحرية اتفقوا على انه لابد من اقامة شخص في الملك من بني ايوب يجتمع الكل على طاعته وسبب ذلك ان الامير فارس الدين اقطاي الجمدار والامير ركن الدين بيبرس البندقداري والامير سيف الدين بليان الرشيدي والامير شمس الدين سنقر الرومي اتفقوا ان التركماني سلطاناً عليهم فاختاروا ان يقيموا صبياً من بني ايوب له اسم الملك وهم يديرونه ويأكلون الدنيا باسمه فوقع اتفاقهم

على الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن يوسف بن الملك سعود بن الملك الكامل وكان عند عماته القطبيات وكان عمره عشر سنوات(١١).

وقبل ذلك الحين كان لفارس الدين اقطاي دور في قتل توران شاه عندما كان في أحد الابراج بناحيه نهر النيل اذ طلب منه جند من المماليك ان ينزل لكنه رفض فأشعلوا النيران في البرج مما اجبر على النزول والقاء نفسه في نهر النيل على امل الخلاص لكنه تم قتله من قبل فارس الدين اقطاي(١٢).

وأما الاشرف عندما كان صغيراً بالسن وهو بمثابة الغطاء الشرعي لأيبك فهو رسم والسلطة الفعلية بيد المماليك حتى ان المقريزي يقول: صارت المراسيم تبرز عن الملكين الا ان الامر والنهي للمعز وليس للأشرف مهمة سوى مجرد الاسم(١٣) وابن تغري بردي يذكر: " واستمر الحال على ذلك والملك المعز المتولي على التدبير ويعلم على التواقيع والملك الاشرف صورة "(١٤).

ومن الاخطار التي تعرضت لها مصر في ظل حكم المعز هو هجوم السلطان الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب والشام بسبب قتل ابن عمه توران شاه، وكان على رأس الجيش الشامي الامير شمس الدين لؤلؤ الذي أستهزئ بالمصريين وبالمماليك بقوله: آخذها بمائتي قناع (اي مصر) اذ كانت تأتيه كتب من مصر من الاصاغر فيضنها من الاعيان، وحدثت المعركة بين الطرفين وكان النصر حليف شمس الدين لؤلؤ، واساءة عساكر الشام الى المصريين ونهبوهم وارتكبوا معهم كل قبيح وخطب بأغلب اراضي مصر للملك الناصر صلاح الدين يوسف(١٥).

وبعد الهزيمة اجمع المعز ثلاثمائة من العساكر وجعل عليهم فارس الدين اقطاي هاربين الى الشام وفي طريقهم عثروا بشمس الدين لؤلؤ فدار بينهم قتال انتهى بكسر شمس الدين لؤلؤ وجيء به الى المعز فكان رأي حسام الدين بن ابي علي ان لا يقتلوه وان يأخذ به الشام، فرد عليه فارس الدين اقطاي بقوله: " هذا الذي يأخذ مصر منا بمائتي قناع، وجعلنا مخانيث كيف نتركه فتم قتله "(١٦).

بعد ان قويت شوكت ايبك بانضمام عدد كبير من المماليك اليه حيث انتهز فرصة ازدياد خطر التتر في بلاد الشام وتهديدهم مصر سنة (٦٥٠هـ) فقطع اسم الاشرف من الخطبة وسجنه ثم بعث به الى عماته القطبيات، وكان الاشرف موسى آخر ملوك بني ايوب في مصر(١٧).

وفي ظل هذه الاضطرابات السياسية والصراعات والحروب بين دولة الاتراك المماليك وبين ابناء البيت الايوبي في شام قتل ايبك على يد شجرة الدر سنة (٦٥٥هـ / ١٢٥٧م) بسبب التنافس

على الحكم والتمتع بالمزايا الاقتصادية فأقام مماليك المعز ابنة الملك المنصور علي الذي كان صغيراً ووقع تحت تأثير أمه، فبدأ حكمه بتصفية شجرة الدر بتشجيع من مماليك ابيه[١٨].

المبحث الثاني: فارس الدين اقطاي ودوره في أحداث عصره

برز دور فارس الدين اقطاي مقدم البحرية وعظم شأنه وكثر اتباعه ففي سنة ٦٤٧هـ كان للقائد فارس الدين اقطاي الدور في مواجهة وافشال الحملة الصليبية السابعة بقيادة لويس التاسع على مصر، ففي اليوم التالي لمعركة المنصورة يوم ٤ ذي القعدة لسنة ٦٤٧هـ عقد القائد العام للجيوش المصرية، وهو الامير فارس الدين اقطاي الصالحي مجلس حرب عرض فيه على ضباطه معطفا قصيرا كان يرتديه شقيق الملك لويس الذي قتل في معركة المنصورة، وقد ضن انه معطف الملك الفرنسي نفسه، وجاء في الاجتماع انم مقتل الملك الصليبي يستوجب مهاجمة جيوشه بلا تردد، وبالفعل تم مهاجمة جيوش الصليبيين ومن ثم تمكن الصليبيين من صد الجيش المصري بعد ان تكبد الصليبيين خسائر فادحة [١٩].

آلت الاحداث الى ان يصل توران شاه بن الصالح نجم الدين ايوب الى مصر في ٢٧ فبراير سنة ١٢٥٠، وتحقق النصر لجيوش المصريين بقيادة فارس الدين اقطاي، وتم اسر لويس التاسع وعقدت الهدنة مع الفرنج الصليبيين[٢٠].

بعد ان برز دور المماليك في مواجهة الصليبيين وما حققوه لأنفسهم من مكانه حسدهم توران شاه على ذلك، وسيطر عليه شعور انهم يزاحمونه على الحكم، فبدأ يحيك المؤامرات والدسائس ضد الامراء المماليك، فيذكر انه كان يسكر في الليل ثم يخرج سيفه ويطفئ الشموع امامه واحدة تلو الاخرى وهو يقول: هكذا افعل بالبحرية، ومع كل شمعة تنطفأ ينطق بواحد من زعماء المماليك، حتى استقر الرأي في نهاية المطاف على قتل توران شاة ففي ٢٧ من محرم لسنة ٦٤٨ هـ بعد ان فرغ توران من افطاره ف خيمته تقدم اليه بيبرس المملوكي وضربه بسيفه فتلقاه بيده فقطعت اصابعه، وهرب وأحتمى ببرج في معسكره على نهر النيل فلحقه فارس الدين اقطاي وقتله[٢١] (٥ من رجب سنة ٦٤٨هـ) قام على رأس حملة عسكرية مؤلفة من ألف جندي متوجهاً من مصر الى بلاد الشام حتى وصل الى مدينة غزة بعد ان وصلت حملة عسكرية من دمشق ارسلها الناصر الى غزة حتى دار القتال بين المعسكرين وانتهى بانتصار فارس الدين اقطاي، ثم اعقب تلك المعركة الميل الى سياسة المهادنة بين الناصر والمعز ايبك في مصر وانتهت بعقد هدنة سنة (٥٠ هجرية)

نصت على ان نهر الاردن يكون العد الفاصل بين أملاك كلاً منهما[٢٢]. ومن المصادر التي تناولت معركة غزة[٢٣] تذكر ان جيش فارس الدين اقطاي كان يبلغ عدده ثلاثة آلاف جندي[٢٤].

جعل معز الدين ايبك فارس الدين اقطاي على رأس القوة العسكرية التي ارسلها لإخماد ثورة العرب في الصعيد، وهؤلاء اجتمعوا على الشريف خضر الدين ابي ثعلب بن عمر بن نفر الدين اسماعيل بن حصن الدين ثعلب الجعفري، ولد جعفر بن ابي طالب الذين هربوا من الجهاز بعد ان حدث نزاع مع ولد عمهم في المدينة (لعله يقصد بواقعة سنة ١٦٩هـ) وجازوا الى الصعيد، وكان سبب ثورته على حكم المماليك حسب مات يذكره المقريزي (نحن اصحاب البلادي... بأنا احق بالملك من المماليك، وقد كفى انا خدمنا بني ايوب وهم خوارج حرجوا على البلاد)[٢٥]، فأعتبر العرب انفسهم اهل البلاد، والايوبيين خوارج والمماليك عبيد الايوبيين الخوارج لذا اخذ زعيم العرب على عاتقه اعلان قيام دولة مستقلة عن حكم المماليك ومتخذا من ذروة سريام او ذروة الشريف قاعده له في مصر السفلى من المنطقة الشرقية بالوجه البحري، ولتدعيم موقفه اتصل الشريف حصن الدين بالملك الناصر يوسف الايوبي صاحب الشام طالبا منه الدعم والقدوم الى مصر لمحاربة ايبك، ولكن الناصر يوسف لم يكن بوسعه محاربة ايبك في ذلك الوقت [٢٦]، واجتمع مع ابن تغل بمن اقصى الصعيد وأطراف الجيزة والفيوم[٢٧] من العساكر حتى بلغ عدد الفرسان اثنا عشر الف فارس، وتجاوزت عدة الرجالة الاحصاء لكثرتهم، وارسل الملك المعز مع فارس الدين اقطاي خمسة الاف فارس، وعند ناحية(ذروة) دارت المعركة[٢٨]، و تمكن فارس الدين اقطاي من هزيمتهم وفر الشريف ناجياً بنفسه ثم قبض عليه بعد ذلك وقتل[٢٩].

قويت شوكة البحرية واستفحلوا وزاد شرهم، وعلى ذكرهم واجتمعت كلمتهم، وكان كبيرهم ومقدمهم فارس الدين اقطاي الجمدار[٣٠]. وكان كل من طلب حاجة من الاموال والاقطاعات من البحرية او قصد زيادة، دخل على الامير فارس الدين اقطاي وسأله في ذلك، والامير فارس الدين يدخل بنفسه الى الامير معز الدين ايبك ويأخذ له ما طلبه[٣١].

تمرد فارس الدين اقطاي وشايعته مماليكه على سلطة المعز ايبك فقاموا بالسلب والنهب والتعدي على العامة حتى وصل بهم الحال ان أقدموا على خطف النساء من الحمامات بالقوة، فيذكرهم ابن كثير: بغوا وطغوا وتجبروا، وكان ذلك في سنة ٦٥٢هـ[٣٢]، كما ان الامير فارس الدين طلب لنفسه ثغر الاسكندرية[٣٣] فأعطاه معز الدين ايبك وكتب له كتاباً بذلك[٣٤].

ولم يتوقف البحرية وعلى رأسهم قائدهم فارس الدين اقطاي عند هذا الحد بل اخذوا يفرضون سيطرتهم على الدولة ومفاصلها كافة حتى يصفهم المؤلف بقوله: " **وتوثبوا وثوب الاسود على**

الظأن "[٣٥]، وصار فارس الدين اقطاي يركب على دست يضاهي دست السلطنة ولا يلتفت على الملك المعز ايبك، وأخذ أصحابه يطلقون عليه فيما بينهم الملك الجواد، وكان متى شاء يدخل الى الخزائن ويأخذ ما اراد، ثم انه خطب بنت الملك المظفر تقي الدين محمود صاحب حماة وهي أخت الملك المنصور، وتحدث مع الملك المعز انه يريد ان يسكنها في قلعة الجبل لكونها من بنات الملوك ولا يليق سكناها بالبلد فاستشعر الملك المعز ايبك، وعمل على قتله ولم يقدم على ذلك فكاتب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بما عزم عليه واستشاره عليه فلم يجيبه (الناصر صلاح الدين) لأنه علم ان فارس الدين مقتول على أي حال[٣٦].

سارت بنت صاحب حماة[٣٧] ووصلت دمشق في طريقها الى مصر وهي في زينتها والملك المعز في حيرةً من أمره فان منع فارس الدين من القلعة حدثت المباينة الكلية وان تركه يسكن قوي مركزه ولا يمكن اخراجه وترتب على ذلك استغلال فارس الدين في ملكه، فعمل على معالجته فاستدعاه الى القصر مدعياً مشورته، ثم جعل المعز ثلاثة من مماليكه قد كمن لفارس الدين وعند خروجه تم اختياله، وأرسل لايبك قوة عسكرية مؤلفة من (٧٠٠) مقاتل حاصرت القلعة ثم رميت برأس فارس الدين من اعلى القلعة.

وعندما شاع امر اختياله دفع بحاشيته الهروب لأنه ايقنوا متى ما ضفر بهم المعز سوف يكون مصيرهم مشابه لمصير قائدهم فارس الدين فأجمعوا أمرهم على التوجه الى الشام وكان من بينهم سنقر الاشقر وركن الدين بيبرس وسيف الدين قلاوون وبدر الدين بيسرى وكان قتله يوم الاثنين (٢١ شعبان لسنة ٦٥٢هـ)[٣٨]. وكان سبب قتله انه طالب بقلعة الجبل، كما ان شجرة الدر قد اشارت على زوجها لقتله لأنه حسب قولها لم يأتي منه خير[٣٩]. وان السبب الذي دفع بشجرة الدر ان تشير على زوجها ايبك لقتله، كانت قد توجهت الى القدس الشريف ثم عادت الى القاهرة، فنفذ اليها فارس الدين يهددها ويتوعدها ويطلب منها الاموال والجواهر فخافت منه لذلك اشارت على زوجها وحرضته على قتله[٤٠]، كما ان من اسباب قتله ان المعز كان أوعد الامير فارس الدين اقطاي بوعد (لم يذكر تفاصيل الوعد) وأبطأ عليه، فذكره به على لسان بعض خواصه، فقال المعز: (اعطيه جباً مليحاً يليق به)[٤١].

بعد مقتل فارس الدين اقطاي انقسم المماليك الى جزئين متناوئيين، وهما البحرية، والمعزية نسبة الى الملك المعز ايبك، مما عرض قيام دولة المماليك لأشد الاخطار، وأخذ المماليك الهاربون من مصر نحو بلاد الشام بتحريض ملوك البيت الايوبي على غزو مصر، مما دفع بأيبك الى ملاحقتهم ومصادرة املاكهم، وسجن البعض منهم، وشتت شملهم[٤٢].

اتجهت ممالك فارس الدين تتعين الفرص للأخذ بثأر قائدهم وكان قد قتله قطز فاستغلوا اضطراب الاوضاع في الشام فعندما عاد قطز من بلاد الشام كمن له مماليك فارس الدين وقتلوه وذلك سنة ٦٥٨هـ[٤٣].

الخاتمة

١. يرجع أصل فارس الدين اقطاي الى العنصر التركي الذي جيء به من بلاد ما وراء النهر عن طريق تجارة الرقيق.
٢. شهدت مصر تحولاً سياسياً من البيت الايوبي الى المملوكي.
٣. لشخصية شجرة الدر أثر في مجرى السياسة المصرية.
٤. يعد فارس الدين اقطاي من القادة الذين كان لهم رؤية سياسية بالإضافة الى القدرة العسكرية.
٥. زاحمت قوة ونفوذ فارس الدين اقطاي سلطة معز الدين ايبك.
٦. حقق فارس الدين اقطاي نجاحات عسكرية بانتصاره في معركة غزة على جيش الشام.
٧. برز دوره في اخماد بعض التمردات في مصر مثل ثورة أهل الصعيد.
٨. أصبح الرجل الاول والقائد الأوحد لدى المماليك البحرية.
٩. كان له الدور الفعال كقائد عسكري في محاربة الصليبيين
١٠. ساد نفوذ البحرية في مصر.
١١. اختيل فارس الدين من قبل المعز ايبك للتخلص منه بعد ان علا شأنه وساد نفوذه.

الهوامش:

(١) الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ): **تاريخ الاسلام ووفيات الاعلام**، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣، ج٤٨، ص١١٨-١١٩.

(٢) **دمشق**: من اهم مدن بلاد الشام وعاصمة الدولة الاسلامية في عصر الخلافة الاموية، اسسها اليونان، وسميت بدمشق نسبةً للملك اليوناني الذي اسسها وهو داماشقيوس، وقيل سمية بدمشق لأنهم دمشقوا في بنائها، أي أسرعوا، وقيل سميت نسبة الى دماشق بن نمرود بن كنعان، وهي من ضمن الاقليم الرابع من الاقاليم الجغرافية التي قسمها المؤرخون الجغرافيون. ينظر: المهلبي، الحسن بن احمد (ت: ٣٨٠هـ)، **الكتاب العزيزي**، تح: تيسير خلف، (د.م)، (د.ت)، ص ٨٧ ؛ البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ)، **معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع**،

عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ، ج٢، ص ٥٥٦ ؛ ياقوت الحموي، ابو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥، ج ٢، ص ٤٦٣ _ ٤٦٥.

اليونيني، ابو الفتح موسى بن محمد (ت: ٧٢٦هـ)، **ذيل مرآة الزمان**، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٥٩ ؛ الصفدي، صلاح الدين خليل (ت: ٧٤٨هـ)، **الوافي بالوفيات**، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠، ج ٩، ص ١٨٥.

(٣) الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج٩، ص١٨٥ ؛ اليونيني، **ذيل مرآة الزمان**، ص٥٩.

(٤) المصدر نفسه، ج٩، ص١٨٥.

(٥) جمع ومفردها مملوك، ويقصد بها غالباً الرقيق، فهم الرقيق من الجنس الابيض الذين جلبوا في زمن الدولة الايوبية والمملوكية عن طريق التجار وموطنهم الاصلي من شبه جزيرة القرم، وآسيا الصغرى وبلاد القوقاز، وفارس، وتركستان، وبلد ما وراء النهر كما كانوا اخلاط من الاتراك والشراكسة والروس، والاكراد، والمغول. ينظر: النويري، شهاب الدين احمد (ت: ٧١٣هـ): **نهاية الارب في فنون الادب**، دار الكتب والوثائق الرقمية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ج٢٩، ص٢٨٨ ؛ الباز العريني، **المماليك**، دار النهضة العربية، القاهرة، (د.ت)، ص٥٥-٥٦ ؛ علي، ابراهيم حسن، **تاريخ المماليك المصرية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٤، ص٢٩-٣٠.

(٦) **حلب:** من مدن بلاد الشام خيراتها كثيرة ويفترقها نهر ويحيطها سوراً عظيم يرجع تاريخ نشوئها الى قبل الاسلام، وسميت بحلب لأن النبي ابراهيم كان يحلب فيها غنمه، ينظر: ابن جبير، محمد بن احمد (ت: ٦١٤هـ): **رحلة ابن جبير**، دار وشبكة الهلال، بيروت، (د.ت)، ص٢١٢ ؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٢، ص٢٨٢.

(٧) **الكرك:** مدينة في بلاد الشام يحيط بها سور عظيم، يقال ان قبر النبي نوح فيها. ينظر: الهروي، علي بن ابي بكر (ت: ٦٣٣هـ): **الاشارات**، مكتبة الثقافة للنهضة، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص٢٠.

(٨) ابن تغري بردي، يوسف بن تغري (ت: ٨٧٤هـ): **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، دار الكتب، مصر، (د.ت)، ج٦، ص٣٧٢.

(٩) المقريزي، احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ): **السلوك لمعرفة دول الملوك**، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ج١، ص٤٦٤ ؛ المقريزي، احمد بن علي، **المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار**، والمعروف بالخطط المقريزية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٨، ج٢، ص ١٢٣.

(١٠) ابو الفداء، عماد الدين (ت: ٧٣٢هـ): **تاريخ ابو الفداء (المختصر في اخبار البشر)**، دار الكتب، مصر، (د.ت)، ج٣، ص٨٢ ؛ عبد القادر، خالد علي: **المماليك البحرية في مصر**، دار الفكر العربي، ٢٠١٤، ص٥٠.

(١١) اليونيني، **ذيل مرآة الزمان**، ج١، ص٥٥.

(١٢) ابن واصل، محمد بن سالم (ت: ٩٩٧هـ): **مفرج الكروب في اخبار بني ايوب**، تح: حسين محمد ربيع، دار الفكر، القاهرة، ١٩٩٢، ج٢، ص٣٧١ ؛ يوسف، جوزيف نسيم: **العدوان الصليبي**، دار الكتب الجامعية، ١٩٧١، ص٨٥.

(١٣) المقريزي، **المواعظ والاعتبار**، ج٣، ص٤١٣.

(١٤) ابن تغري بردي، **النجوم الزاهرة**، ج٧، ص٦.

(١٥) المصدر نفسه، ج٧، ص٧.

(١٦) **تاريخ ابو الفداء**، ج٣، ص١٨٤–١٨٥ ؛ ابن تغري بردي، **النجوم الزاهرة**، ج٧، ص٧.

(١٧) العمري، احمد بن يحيى (ت: ٧٤٩هـ): **مسالك الابصار في ممالك الامصار**، المجمع الثقافي، ابو ظبي، ١٤٢٣هـ، ج٢٧، ص٣٦٠.

(١٨) ابن الوردي، عمر بن مظفر (ت: ٧٤٩هـ): **تاريخ ابن الوردي**، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦، ج٢، ص١٨٨ ؛ عبد القادر، **المماليك البحرية في مصر**، ص٥٠–٥١.

(١٩) المقريزي، **السلوك**، ج١، ص٤٣٧.

(٢٠) قاسم عبدة، **الايوبيين والمماليك السياسي والعسكري**، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة، (د.ت)، ص١١٠ – ١١١.

(٢١) ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، **البداية والنهاية**، تح: عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧م، ج ١٣، ص١٨٤ ؛ المقريزي، **السلوك**، ج٢، ص١٢٢ ؛ ابن تغري بردي، **النجوم الزاهرة**، ج٦، ص٣٦٥ – ١٧٥ ؛ قاسم عبده، **الايوبيين والمماليك**، ص١١٠ –١١١.

(٢٢) ابن خلدون، عبد الرحمن (ت: ٨٠٨هـ): **تاريخ ابن خلدون**، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨، ج٥، ص٤١٩.

(٢٣) **غزة**: من مدن بلاد الشام في فلسطين تفصل بين الشام وبلاد الشام، تقع غربي عسقلان وتفصلها عنها مسافة فرسخان بمحاذاة بحر الروم (البحر المتوسط)؛ ينظر: المهلبي، **الكتاب العزيزي**، ص١٠٢ ؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص٢٠٢.

(٢٤) **تاريخ ابو الفداء**، ج٣، ص١٨٥ ؛ **تاريخ ابن الوردي**، ج٤، ص١٨١.

(٢٥) المقريزي، **السلوك**، ج١، ص٤٤٩.

(٢٦) المصدر نفسه، ج١، ص٤٧٩ – ٤٨٠ ؛ ابن تغري بردي، **النجوم الزاهرة**، ج٧، ص ١٤، العبادي، احمد مختار، **قيام دولة المماليك الاولى في مصر والشام**، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦، ص ١٣١.

(٢٧) **الفيوم:** مدينة في مصر تقع غربي النيل بينها وبين الفسطاط اربعون ميلا، يرجع تأسيسها الى النبي يوسف عليه السلام حيث حفر لها نبي الله نهرا في سبعين يوم، بعد ان طلب ملك مصر منه ذلك، وعندما شاهدها الملك قال هذا عمل الف يوم، لذلك عرفت بالفيوم، وتتألف في حينها من ٦٣ قرية؛ ينظر: مجهول (ت: ٣٧٢ هـ)، **حدود العالم من المشرق الى المغرب**، تح: يوسف هادي، دار الثقافة والنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص١٧٩ ؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص٢٨٦ _٢٨٧.

(٢٨) المقريزي، **السلوك**، ج١، ص٤٨٠.

(٢٩) **تاريخ ابن خلدون**، ج٥، ص٤٣٢.

(٣٠) **الجمدار**: وهو الذي يتصدر اللباس السلطان او الامير ثيابه، واصله جامادار فحذفت الألف بعد الجيم وبعد الميم استثقالاً وقيل جمدار وهو في الاصل مركب من لفظين فارسيين احدهما جما ومعناها الثوب، والثاني الدار ومعناها ممسك فيكون ممسك الثوب؛ ينظر: القلقشندي، احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ): **صبح الاعشى**، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، ج٥، ص٤٣١.

(٣١) ابن دقمان، ابراهيم بن محمد (ت: ٦٥٩هـ): **نزهة الانام في تاريخ الاسلام**، تح: سمير طيارة، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩، ص٢٠٩.

(٣٢) ابن كثير، **البداية والنهاية**، ج ١٧، ص ٣٢٣.

(٣٣) **الاسكندرية**: احدى المدن المصرية المطلة على البحر الرومي (البحر المتوسط)، ترجع نشأتها وتسميتها الى السكندر الاول ذو القرنين صاحب الخضر وموسى عليهم السلام، والاسكندرية تقع ضمن الاقليم الثاني وقيل الاقليم الثالث. ينظر: المنجم، اسحاق بن الحسين (ت: في القرن الرابع)، **آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان**، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ، ص ٨٥ ؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج١، ص١٨٢ _ ١٨٤.

(٣٤) ابن دقمان، **نزهة الانام**، ص٢٠٩.

(٣٥) المصدر نفسه، ص٢٠٩.

(٣٦) **تاريخ ابو الفداء**، ج٣، ص١٩٠ ؛ **تاريخ ابن خلدون**، ج٥، ص٤٣٣ ؛ ابن تغري بردي، **النجوم الزاهرة**، ج٧، ص١١ ؛ الذهبي: **تاريخ الاسلام**، ج١٤، ص٧٤٤ ؛ الصفدي، **الوافي بالوفيات**، ج٩، ص١٨٦ ؛ المقريزي: **السلوك**، ج١، ص٤٨١ ؛ المقريزي، **المواعظ والاعتبار**، ج٢، ص٢٤٤.

(٣٧) **حماة**: من مدن بلاد الشام الواقعة على نهر العاصي، والتي يحيط بها سور محكم وحولها الاسواق مزدهرة. ينظر: السيرافي، حسن بن يزيد (ت: ٣٣٠هـ)، **رحلة السيرافي**، المجمع الثقافي، ابو ظبي، ١٩٩٩، ص ٩٩ ؛ **رحلة ابن جبير**، ص ٢٠٦ ؛ ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٢، ص ٣٠٠ _ ٣٠١.

(٣٨) الذهبي، **تاريخ الاسلام**، ج١٤، ص٧٤٤ ؛ الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ): **العبر في خبر من غبر**: تح: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٨٤، ج٣، ص٢٦٨ ؛ **تاريخ ابن خلدون**، ج٥، ص٤٣٣ ؛ المقريزي، **السلوك**، ج١، ص٤٨١-٤٨٢.

(٣٩) الذهبي، **تاريخ الاسلام**، ج٢٧، ص٦٦ ؛ **تاريخ ابن خلدون**، ج٥، ص٤٣٣-٤٣٤.

(٤٠) الدواداري، عبد الله بن ايبك (ت: ٧١٣هـ): **كنز الدرر وجامع الغرر**، تح: سعيد عبد الفتاح عاشور، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٢، ج٧، ص٣٨٢.

(٤١) المصدر نفسه، ج٧، ص٣٨٢.

(٤٢) العبادي، **قيام دولة المماليك**، ص ١٣٤ _١٣٥.

(٤٣) **تاريخ ابن خلدون**، ج٥، ص٣٤٣.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المصادر والمراجع باللغة العربية:

١. ابن الوردي، عمر بن مظفر (ت: ٧٤٩هـ): **تاريخ ابن الوردي**، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.

٢. ابن تغري بردي، يوسف بن تغري (ت: ٨٧٤هـ): **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، دار الكتب، مصر، (د.ت).

٣. ابن جبير، محمد بن احمد (ت: ٦١٤هـ): **رحلة ابن جبير**، دار وشبكة الهلال، بيروت، (د.ت).

٤. ابن خلدون، عبد الرحمن (ت: ٨٠٨هـ): **تاريخ ابن خلدون**، تح: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.

٥. ابن دقمان، ابراهيم بن محمد (ت: ٦٥٩هـ): **نزهة الانام في تاريخ الاسلام**، تح: سمير طيارة، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩م.

٦. ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، **البداية والنهاية**، تح: عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.

٧. ابن واصل، محمد بن سالم (ت: ٩٩٧هـ): **مفرج الكروب في اخبار بني ايوب**، تح: حسين محمد ربيع، دار الفكر، القاهرة، ١٩٩٢م.

٨. ابو الفداء، عماد الدين (ت: ٧٣٢هـ): **تاريخ ابو الفداء (المختصر في اخبار البشر)**، دار الكتب، مصر، (د.ت).

٩. الباز العريني، **المماليك**، دار النهضة العربية، القاهرة، (د.ت).
١٠. البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ)، **معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع**، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ.
١١. الدواداري، عبد الله بن ايبك (ت: ٧١٣هـ): **كنز الدرر وجامع الغرر**، تح: سعيد عبد الفتاح عاشور، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٢م.
١٢. الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ): **العبر في خبر من غبر**: تح: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٨٤م.
١٣. الذهبي، شمس الدين ابو عبد الله (ت: ٧٤٨هـ): **تاريخ الاسلام ووفيات الاعلام**، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣.
١٤. السيرافي، حسن بن يزيد (ت: ٣٣٠هـ)، **رحلة السيرافي**، المجمع الثقافي، ابو ظبي، ١٩٩٩م.
١٥. الصفدي، صلاح الدين خليل (ت: ٧٤٨هـ)، **الوافي بالوفيات**، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.
١٦. العبادي، احمد مختار، **قيام دولة المماليك الاولى في مصر والشام**، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م.
١٧. عبد القادر، خالد علي: **المماليك البحرية في مصر**، دار الفكر العربي، ٢٠١٤م.
١٨. علي، ابراهيم حسن، **تاريخ المماليك البصرية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٤م.
١٩. العمري، احمد بن يحيى (ت: ٧٤٩هـ): **مسالك الابصار في ممالك الامصار**، المجمع الثقافي، ابو ظبي، ١٤٢٣هـ.
٢٠. قاسم عبدة، **الايوبيين والمماليك السياسي والعسكري**، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، القاهرة، (د.ت).
٢١. القلقشندي، احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ): **صبح الاعشى**، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
٢٢. مجهول (ت: ٣٧٢ هـ)، **حدود العالم من المشرق الى المغرب**، تح: يوسف هادي، دار الثقافة والنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

٢٣. المقريزي، احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ): **السلوك لمعرفة دول الملوك**، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
٢٤. المقريزي، احمد بن علي، **المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار**، والمعروف بالخطط المقريزية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٥. المنجم، اسحاق بن الحسين (ت: في القرن الرابع)، **آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان**، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ.
٢٦. المهلبي، الحسن بن احمد (ت: ٣٨٠هـ)، **الكتاب العزيزي**، تح: تيسير خلف، (د.م)، (د.ت).
٢٧. النويري، شهاب الدين احمد (ت: ٧١٣هـ): **نهاية الارب في فنون الادب**، دار الكتب والوثائق الرقمية، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
٢٨. الهروي، علي بن ابي بكر (ت: ٦٣٣هـ): **الاشارات**، مكتبة الثقافة للنهضة، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
٢٩. ياقوت الحموي، ابو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
٣٠. يوسف، جوزيف نسيم: **العدوان الصليبي**، دار الكتب الجامعية، ١٩٧١م.
٣١. اليونيني، ابو الفتح موسى بن محمد (ت: ٧٢٦هـ)، **ذيل مرآة الزمان**، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة، ١٩٩٢م.

ثانياً– المصادر والمراجع باللغة الانجليزية:

1. Ibn al-Wardi, Omar bin Muzaffar (d. ٧٤٩AH): The History of Ibn al-Wardi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, ١٩٩٦AD.
2. Ibn Taghri Bardi, Yusuf bin Taghri (d. ٨٧٤AH): The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar Al-Kutub, Egypt, (ed.).
3. Ibn Jubayr, Muhammad bin Ahmad (d. ٦١٤AH): The Journey of Ibn Jubayr, Al-Hilal House and Network, Beirut, (ed.).
4. Ibn Khaldun, Abdul Rahman (d. ٨٠٨AH): The History of Ibn Khaldun, ed.: Khalil Shehadeh, Dar Al-Fikr, Beirut, ١٩٨٨AD.
5. Ibn Duqman, Ibrahim bin Muhammad (d. ٦٥٩AH): Nuzhat al-Anam in the History of Islam, edited by: Samir Tayara, Al-Maktabah Al-Asriyah, Beirut, ١٩٩٩AD.

6. Ibn Kathir, Ismail bin Omar bin Kathir (d. ٧٧٤AH), The Beginning and the End, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar Hajar for Printing, Publishing and Distribution, ١٩٩٧AD.
7. Ibn Wasil, Muhammad bin Salem (d. ٩٩٧AH): Mufarrej al-Karub fi Akhbar Bani Ayyub, edited by: Hussein Muhammad Rabie, Dar al-Fikr, Cairo, ١٩٩٢AD.
8. Abu Al-Fida, Imad Al-Din (d. ٧٣٢AH): The History of Abu Al-Fida (The Brief History of Human News), Dar Al-Kutub, Egypt, (ed.).
9. Al-Baz Al-Arini, The Mamluks, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, (ed.).
10. Al-Bakri, Abdullah bin Abdul Aziz (d. ٤٨٧AH), A Dictionary of the Names of Countries and Places, Alam al-Kutub, Beirut, ١٤٠٣ AH.
11. Al-Dawadari, Abdullah bin Ibak (d. ٧١٣AH): Treasure of Pearls and Jami' al-Ghurar, edited by: Saeed Abdel Fattah Ashour, Dar Al-Fikr, Cairo, ١٩٧٢AD.
12. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah (d. ٧٤٨AH): Lessons in News from the Unseen: Edited by: Salah al-Din al-Munajjid, Kuwait Government Press, Kuwait, ١٩٨٤AD.
13. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah (d. ٧٤٨AH): The History of Islam and the Deaths of the Media, edited by: Omar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, .١٩٩٣
14. Al-Serafi, Hassan bin Yazid (d. ٣٣٠AH), The Journey of Al-Serafi, Cultural Foundation, Abu Dhabi, ١٩٩٩AD.
15. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil (d. ٧٤٨AH), Al-Wafi bi al-Wafiyat, Dar for the Revival of Arab Heritage, Beirut, ٢٠٠٠AD.
16. Al-Abadi, Ahmed Mukhtar, The Establishment of the First Mamluk State in Egypt and the Levant, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Beirut, ١٩٨٦AD.
17. Abdel Qader, Khaled Ali: The Bahri Mamluks in Egypt, Dar Al-Fikr Al-Arabi, ٢٠١٤AD.
18. Ali, Ibrahim Hassan, History of the Mamluks of Basra, Egyptian Nahda Library, Cairo, ١٩٤٤AD.
19. Al-Omari, Ahmed bin Yahya (d. ٧٤٩AH): Paths of Vision in the Kingdoms of Egypt, Cultural Complex, Abu Dhabi, ١٤٢٣AH.
20. Qasim Abdo, The Ayyubids and the Political and Military Mamluks, Ayn for Human and Social Studies and Research, Cairo, (ed.).

21. Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali (d. ٨٢١AH): Subh Al-A'sha, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, (ed.).
22. Anonymous (d. ٣٧٢AH), The Borders of the World from the East to the West, ed.: Youssef Hadi, House of Culture and Publishing, Cairo, ١٤٢٣AH.
23. Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali (d. ٨٤٥AH): Behavior to Know the Countries of Kings, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, ١٩٩٧AD.
24. Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali, Sermons and Consideration in Mention of Plans and Effects, known as Al-Maqrizi Plans, Madbouly Library, Cairo, ١٩٩٨AD.
25. Al-Munajim, Ishaq bin Al-Hussein (d. in the fourth century), Akam Al-Murjan fi Dhikr Al-Madinah Famous Everywhere, Alam Al-Kutub, Beirut, ١٤٠٨AH.
26. Al-Muhallabi, Al-Hasan bin Ahmed (d. ٣٨٠AH), Al-Kitab Al-Azizi, ed.: Tayseer Khalaf, (D.M.), (D.T.).
27. Al-Nuwairi, Shihab al-Din Ahmad (d. ٧١٣AH): Nihayat al-Arb fi al-Funun al-Adab, Dar al-Kutub and Digital Documents, Cairo, ١٤٢٣AH.
28. Al-Harawi, Ali bin Abi Bakr (d. ٦٣٣AH): Signs, Al-Nahda Culture Library, Cairo, ١٤٢٣AH.
29. Yaqut al-Hamawi, Abu Abdullah (d. ٦٢٦AH), Mu'jam al-Buldan, Dar Sader, Beirut, ١٩٩٥AD.
30. Youssef, Joseph Naseem: Crusader Aggression, University Books House, ١٩٧١AD.
31. Al-Yonini, Abu Al-Fath Musa bin Muhammad (d. ٧٢٦AH), The tail of the mirror of time, Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo, ١٩٩٢AD.